

الخلاصة

الدراسة الحالية هي أول دراسة في محافظة ذي قار لإيجاد علاقة العناصر الثقيلة ببعض المؤشرات الحيوية في صمل الدم لمرضى الفشل الكلوي المزمن الخاضعين لغسيل الكلى . تم قياس تركيز العناصر الثقيلة (الرصاص والكاديوم والنحاس والزنك والسيلينيوم) ومضادات الأكسدة (MT_1 و CAT و SOD) ووظائف الكلى (يوريا الدم و الكرياتينين والكالسيوم والفوسفور الغير العضوي) وبعض معايير الدم ومكونات الاادرار (الألبومين والسكر) في مرضى فشل الكلى المزمن الخاضعين لغسيل الكلى في محافظة ذي قار بالعراق. كانت فترة الدراسة من سبتمبر 2022 حتى يوليو 2023 في وحدة غسيل الكلى بمستشفى الحسين. شارك في هذه الدراسة خمسون مريضاً، و 25 شخصاً سليماً كمجموعة صحية. تم توزيع أعمار المشاركين على ثلاث مجموعات: (17-36) و (37-56) و (57-76) سنة (170 ذكر و 130 إناث). تم الحصول على المعلومات الشخصية لكل مشارك (مريض وصحي) من خلال استبيان خاص.

أظهرت تراكيز جميع العناصر الثقيلة فروقاً معنوية قبل إجراء عملية غسيل الكلى مقارنة بتركيزاتها بعد غسيل الكلى والمجموعة الضابطة، حيث كانت تراكيز الرصاص والكاديوم أعلى في الفئة العمرية (17-36) سنة وعند الذكور منها عند الإناث مع وجود فروق معنوية، كما زادت في المرضى المصابين بأمراض مزمنة والعسكريين والمخضعين قبل غسيل الكلى. وفي المقابل سجلت النتائج زيادة في تراكيز (النحاس والزنك والسيلينيوم) في الفئة العمرية (57-76) سنة قبل غسيل الكلى وكذلك زيادة في تراكيز الزنك والسيلينيوم عند الذكور أكثر من الإناث، كما أظهرت تراكيز أغلب العناصر المذكورة عند المرضى المصابين بأمراض مزمنة والعسكريين والمدخنين .